بدائل جديدة

لا تزال المتغيرات الدولية والأوضاع الاقتصادية والظروف المحيطة بالمغتربين اليمنيين في العديد من بلدان العالم تعكس نفسها على رجال المال والأعمال اليمنيين في الخارج على اعتبار أن ذوي رؤوس الأموال هم أول المتضررين من أي تحولات اقتصادية أو سياسية تحدث في أي بلد من بلدان العالم وهم أيضا اكثر من غيرهم عرضة وتاثراً بالمتغيرات التي يشهدها العالم بحكم امتلاكهم للمال.

صحيح أن أي آثار سلبية تشمل المغتربين اليمنيين بصفة عامة مثلهم مثل بقية المغتربين من بلدان مختلفة إلا أن المتضررين بنسبة كبيرة وبدرجات متفاوتة ومتقاربة أحيانا بين صفوف ذوي رؤوس الأموال من المغتربين الذين استفادوا نسبياً من التجارب السابقة وأوجدوا لهم داخل الوطن موطئ قدم والذين أيضا لم يستفيدوا من التجارب السابقة جميعهم معرضون في الوقت الراهن وفي المستقبل إلى انتكاسات بفعل المتغيرات السياسية والاقتصادية في العديد من بلدان العالم.

حسين السفاري

من أجل ذلك من المفيد إيجاد موطئ قدم في الوطن لكل من لديه المال سواء الذين دخلوا في تجارب سابقة أو الذين يخوضون تجارب حالية أو الذين لم يسبق لهم أن عاشوا أي تجارب جميعهم بحاجة إلى تامين مستقبلهم داخل وطنهم ولو بجزء من مدخراتهم وهي حقيقة لابد من تقبلها ويدركونها أكثر منا ولكن ورغم هذا الإدراك لا يزال تحرك بعضهم بطيئاً ولا يزال نسبياً رغم الاستشعار العام وربما يعود السبب إلى ما يستغرقه التفكير من وقت وما تتطلبه المرحلة بدائل مثمرة في الوطن في ظل ما هو متاح وما يتطلبه السوق والأيادي العاملة الماهرة والمتخصصة في كل مجال على حدة.

وإذا كانت متغيرات عالم اليوم تتطلب يقظة على مستوى الدول والشعوب والأفراد فإن أصحاب المال هم أكثر من غيرهم يهتمون بكل جديد ورغبتهم أكبر من غيرهم في التجديد وضمان سلامة أموالهم وتحقيق الأرباح المطلوبة على المدى القريب والبعيد وبالتالي فهم أعلم منا بمصالحهم وما تقتضيه عملية الحفاظ على مدخراتهم. فقط نحن نذكر بما ينبغي القيام به حرصاً على ثمار جهودهم وكدهم.

ولعل ما حدث طيلة السنوات الماضية والنصف الأول من القرن العشرين ما فيه الكفاية فقد واجه العديد من رجال المال والأعمال اليمنيين في العديد من بلدان العالم خسائر مالية كبيرة لأسباب عديدة ومشجعة ناتجة عن تحولات سياسية واقتصادية والحروب والكوارث الطبيعية وعلى ضوء مستجدات عالم اليوم الأخرى الاستفادة من العامل الزمني في إيجاد بدائل أخرى داخل الوطن الأول.

إذ أن العوامل الإيجابية والنجاحات النسبية التي تحققت للمغتربين في العديد من البلدان رافقها العديد من العوامل والأوضاع السلبية المحيطة بهم في العديد من بلدان الاغتراب والمهددة لمستقبل أنشطتهم ومصالحهم فيها بعضها ما هو قائم بحكم انتسابهم إلى بلدان وثقافات أخرى وان اكتسبوا كثيراً من حقوق ومزايا المواطنة والعمل في بعض تلك البلدان.

خواطر مغترب

● يقول الأخ/ عبد الجبار الميتمي المغترب اليمني في لندن بالمملكة المتحدة أن الغربة التي تعرض لها الكثير من اليمنيين يعاني منها معظمهم من إحساس بالخوف من المستقبل المجهول والضياع بين عادات وتقاليد ولغات مختلفة وأكد في رسالة بعث بها لـ"الثورة" اعتبرها خواطر مغترب على أن المغترب لا يجد شيئاً مشتركاً بينه وبين البيئة في الغربة وان الحنين للأهل والوطن يزيد من عدم الراحة لا سيما وأنه دائماً يفكر بارتباطه بالماضي ولديه إحساس بأنه مغترب غير مرغوب به.

ويشير الميتمي إلى ما يواجهه المغترب من متاعب جمة حتى شخصيته تتغير وتتحول إلى شخصية موعودة بالجحيم على سبيل المثال يجد المغترب هنا تفرقة عنصرية بين البيض والسود الأمان بعد المغرب غير موجود الوقت يمضي بسرعة وبدون الاستفادة منه. الوجوه التي حولنا غير أليفة تتابعنا بفضول ونشعر وكاننا مقيدون من خلال النظرات غير المستحبة أو غير الطيبة لا تستطيع الرد الجو القاتم يظل يمطر ليلاً ونهاراً ولا ترى الشمس الساطعة التي اعتدنا عليها طوال السنة أولادنا لا يعرفون أي شيء عن وطنهم ولا في تراثهم ولا حتى عن دينهم ولغتهم الأم والأبناء والبنات يهربون من أسرهم ويجدون صعوبات في التعايش مع أهلهم وقوانين البلاد تساعد على تفكك الأسر ولا تمكن اليمني الأصلي من تربية أبنائه بالطريقة التي تربى بها ونظراً لانشغال الوالدين وراء الرزق ينشأ جيل آخر نائي وبعيد عن الأصل.

وقال: نفقد أولادنا وبناتنا في الغربة ولا حوار أو تبادل رأي بين الأسر فقد فقدت جاليتنا الكثير من أولادها في هذه الغربة ولا أحد يدري ما الحل لهذه المشكلة العويصة المؤلمة واخيراً أسسنا جالية في لندن قبل سنوات ولكن مع الأسف لم نلمس لها أي إنجازات أو تقدم خاصة من ناحية التوعية الاجتماعية. المغترب قد عانى الكثير من الويلات والكوارث فهناك من جمع الفلوس وخسر أولاده.

في سبتمبر المقبل

صنعاء تستضيف منتدى الحوار الإقليمي للهجرة في الجزيرة العربية

● تستضيف صنعاء في سبتمبر المقبل منتدى الحوار الإقليمي للهجرة والهجرة المضادة في جزيرة العرب...

ويناقش المنتدى الذي يستمر٤ أيام قضايا الهجرة والقضايا المتصلة بها في دول المنطقة بالإضافة إلى إمكانية تأسيس منتدى للحوار حول الهجرة ويأتي المنتدى الذي تشارك فيه الدول الخليجية وممثلون عن المنظمات الدولية والمراكز الوطنية المهتمة بظاهرة الاغتراب في إطار تنفيذ بنود اتفاقية التعاون المبرمة بين وزارة المغتربين ومنظمة الهجرة الدولية وكذا التوصيات المؤتمر الإقليمي حول الهجرة العربية الذي عقد في وقت سابق في القاهرة بالتعاون بين الجامعة العربية ومنظمة الهجرة الدولية.

ويهدف المنتدى الإقليمي إلى تحديد القضايا ذات الأولوية في مجالات الهجرة والهجرة المضادة للدول المنطقة وبحث القضايا وآفاق التعاون المشترك مع إيجاد برامج مشتركة تأسس لشراكه إقليمية في مجالات الهجرة على ضوء الاتفاقيات الدولية لحقوق المهاجرين بالإضافة إلى تبادل الخبرات والتجارب في هذا المجال يذكر أن اللجنة التحضيرية المشكلة من وزارات المغتربين والخارجية والداخلية وحقوق الإنسان وجهات أخرى معنية قد باشرت في الترتيبات الخاصة لاستضافة المنتدى وإخراجه بالصورة المطلوبة وبما يحقق الأهداف المرجوة.

بين وزارات المغتربين والشؤون الاجتماعية والخدمة المدنية

لقاء مشترك لبحث خطوات تنفيذ مشروع التأمينات على المغتربين اليمنيين

● عقد الأسبوع الماضي لقاء مشترك ضم المختصين وعدداً من المسؤولين في وزارات المغتربين والشؤون الاجتماعية والعمل والخدمة المدنية والتأمينات عبده علي القباطي وزير شؤون المغتربين وعبد الكريم الارحبي وزير الشؤون الاجتماعية والعمل وخالد الصوفي وزير الخدمة المدنية والتأمينات.

وكرس اللقاء لمناقشة الإجراءات المتخذة بشأن تنفيذ مشروع الضمان الاجتماعي على المغتربين اليمنيين في الخارج وربطهم بالضمان الاجتماعي في الداخل.

وأكد اللقاء المشترك على ضرورة التنسيق الكامل بين الوزارات الثلاث لإنجاح عملية الضمان الاجتماعي على المواطنين اليمنيين المقيمين بالخارج كما تم بحث الوسائل والقنوات التي سيتم التعامل عبرها لضمان تنفيذ المشروع بصورة دقيقة وبحيث يستفيد منه المغترب بشكل يتماشى مع سنوات العمل التي قضاها في بلدان الاغتراب.

وأكد الاجتماع أهمية المشروع وعلى ضرورة البدء في تنفيذه وفق الأسس والمعايير في الضمان الاجتماعي والتأمين لليمنيين المغتربين في مختلف بقاع الأرض.

الجالية اليمنية في بومباي تقيم حفلاً توديعياً للمسئول القنصلي

الثورة/ بومباي

أقامت الجالية اليمنية في مدينة بومباي الهندية مؤخراً حفلاً خطابياً وتكريمياً للأخ علي صالح طالب الظاهري المسئول القنصلي عضو البعثة الدبلوماسية في بومباي بمناسبة انتهاء فترة عمله وشارك في الاحتفال مختلف القطاعات الطلابية في مدن كندالة وبومباي وبونا وعدد من رجال الأعمال اليمنيين المغتربين في الهند..

وأشاد الأخ/ حسين علي بن هادي رئيس الجالية بالدور الذي قام به الأخ الظاهري في دعم وتفعيل دور الجالية اليمنية واهتمامه ومتابعته المتواصلة بشئون الطلبة اليمنيين الدارسين في الهند.. كما ألقيت العديد من الكلمات التي استعرضت أوضاع أبناء الجالية في ظل الاهتمام الذي توليه لهم الجهات المختصة في اليمن والدور المناط بالمغتربين في إبراز الوجه المشرف لوطنهم..

وفي ختام الاحتفال الذي حضره الأخوان/ رمزي عبد الله الكشميمي مدير الخطوط اليمنية بالهند وبنجلاديش ومحمد قاسم الشيبه مدير خطوط اليمنية بمطار بومباي تم تكريم المسئول القنصلي علي صالح الظاهري.

همـوصلـزة

احتياجات مدارس المغتربين

جاءت عملية تحويل دعم مدارس المغتربين اليمنيين في الخارج متزامنة مع عملية الاحتياجات وانتهاء العام الدراسي الحالي خطوة موفقة وإن تأخرت اشهراً فقد تمكنت الهيئات وإدارات المدارس من تسليم مرتبات المدرسين المتأخرة أثناء عملية الإشراف على الامتحانات لهذا العام لا سيما في مدارس الجاليات في جيبوتي وأثيوبيا وتنزانيا وبقية المدارس التي شملها الدعم.

ولكن كم كان الأمر جميلاً ومرضياً لو أن الدعم شمل بقية مدارس المغتربين اليمنيين في البلدان الصديقة في ضوء الاعتمادات المخصصة لمدارسهم في كل مكان من العالم ومع ذلك يمكن تحقيق هذه الأمنية وان لزم الأمر أو تطلب إجراءات شبيهة بالإجراءات التي اتخذت بشأن المدارس في القرن الأفريقي والتي بموجبها تم تحويل مبالغ الدعم الرمزي السنوي لها.

محمد علي مثنى

إذ أن ما ينطبق على مدارس القرن الأفريقي والتابعة لليمنيين هناك ينطبق بكل تأكيد على مدارس اليمنيين في الهند وماليزيا وإندونيسيا وأوروبا وأمريكا على اعتبار أن رسالة هذه المدارس واحدة تخدم الوطن وابناءه في الخارج والجيل الجديد من اليمنيين المقيمين في الخارج بشكل عام خصوصاً المدارس التي كانت تتسلم الدعم الرمزي المستوى أولاً بأول أما التي لم تتسلم من قبل ولازالت طلباتها تحت الدراسة يمكن تأجيلها حتى يتم استيفاء كامل البيانات عنها.

غير ان الحاجة إلى مسح هذه المدارس بشكل عام والتي يزيد عددها عن سبعين مدرسة ومعرفة احتياجاتها ومتطلباتها وأعداد العاملين منها من إداريين ومدرسين وحتى أعداد الطلاب الدارسين فيها من الأولويات التي ينبغي أن تحتل الصدارة وقائمة الاهتمامات لا سيما وأن جميع مثل هذه البيانات مهمة تخدم الجهات ذات العلاقة في الداخل والمغتربين في الخارج والحق أن ثمة بوادر تشير إلى القيام بمسح لهذه المدارس خلال العام الجاري ٢٠٠٤ وعلى ضوء ما تسفر عنها عملية المسح التي سيقوم بها عدد من موظفي الوزارة ستحدد الكثير من المتطلبات والاحتياجات وستظهر الفوارق في المتطلبات على ضوء الأعداد الفعلية للطلاب والمدارسين ومصادر دخل المدارس.

هذه الإجراءات السليمة ستظهر أيضا وبجلاء احتياجات المدارس أو عدم احتياجها من خلال جميع كافة البيانات عنها وإخضاعها للدراسة والتحليل والمقارنة بين الدخل والنفقات وهي إجراءات عادلة أسوة بمدارس الجالية اليمنية في القرن الافريقي.

الطيور المهاجرة

● لا تزال آلاف من الطيور المهاجرة تعمل على تنظيم عملية العودة إلى مواطنها الأصلية بعد رحلة إلى اليمن تضمنت خلالها فصل الشتاء في اليمن والجزيرة العربية وكان علماء وباحثون في مجال الطيور قد رصدوا أكثر من أربعمائة نوع من الطيور تتواجد في اليمن في فصول مختلفة من العام منها ١٩ نوعاً مستوطناً ومن هذه الأنواع نادرة توجد في أرخبيل سقطرى.

وإذا كانت ظاهرة الهجرة والاغتراب على مستوى الطيور والبشر ظاهرة مؤقتة تتمثل بالذهاب والإياب واتخاذ جزء من الأرض مواطناً أصلياً وآخر موطناً مؤقتاً فإن الدراسات التي أجريت في فترات متفرقة عن ظاهرة الهجرة والاغتراب لا تزال بحاجة إلى المزيد من الأبحاث والدراسات.

غير أن الدراسات التي أجريت عن التنوع البيئي الجيد للمواطن الطبيعية في اليمن جديرة بالاهتمام فقد تناولت جبالاً وسهولاً وصحارى وهضاباً وأراضي رملية وسواحل بحرية في طريق هجرة الطيور الرئيسية في رحلتي الذهاب والإياب الفورية لليمن والتي تعد من أسباب انتشار الأنواع الموجودة في هذه المنطقة من العالم.

حيث تهاجر إلى اليمن آلاف الطيور خلال موسمي الهجرة في الخريف والربيع فيما يزيد معدل الطيور التي تعبر اليمن ومنطقة مضيق باب المندب على وجه الخصوص في هذه الفترة عن ستين ألف طائر يومياً ويمكن تصنيف تلك الطيور حسب الوقت الذي تهاجر فيه والأسباب التي نفذ من أجلها إلى أربع فئات هي طيور عابرة وطيور زائرة صيفية وطيور زائرة شتوية وأخيراً متحركة داخل اليمن وتكشف فصائل الطيور التي سجلت في اليمن هي طيور مهاجرة عابرة لا تتكاثر فيها أبدا... وتوصل علماء التاريخ الطبيعي إلى هذه الاكتشافات بوضع علامات على الطيور اظهرت بأن العديد منها يأتي من بلاد بعيدة تقع في الشمال وأهمها روسيا حيث تتكاثر العديد من الطيور هناك خلال أشهر الصيف ويونيو أغسطس بالطيور التي تتكاثر وتأتي للجزيرة العربية بشكل عام ولليمن بشكل خاص لتقضي فترة الشتاء. ويقضي بعض من أنواع هذه الطيور الشتاء في الشمال والشمال الشرقي من أفريقيا مثل عقاب السهوب.

أما الطيور المتحركة داخل اليمن. فهي في الأصل طيور مقيمة لكنها تقوم بتحركات إعادة انتشار موسميه داخل اليمن ولا تغادرها. ويتأثر توزيع هذه الطيور بالمطر ومدى وفرة الغطاء الخضري كطيور الحمامة الخضراء الذي يطير بين المناطق التي تنمو فيها أشجار التين المثمرة التي يقتات عليها.

وأوضح الدكتور عمر الصغير أمين عام الجمعية اليمنية لحماية الحياة الفطرية لوكالة الأنباء اليمنية/سبأ أن هناك نحو ٥٤ موقعاً رئيسياً للطيور في اليمن تتسم بغناها الحيوي من مصادر المياه والغطاء النباتي والحراجي والحيواني.

وحذر من المخاطر التي تهدد بيئات الطيور والمتمثلة في النشاطات السلبية التي أدت إلى تجفيف المناطق الرطبة وانحسار الغطاء الحراجي ومن ثم اختفاء عدد من هذه البيئات مؤكداً على الأهمية القصوى للطيور باعتبارها مؤشراً على السلامة البيئية.

المنافذ والإشراف الدقيق

محمد مصطفى العمراني

كلنا يعرف أن المغتربين كانوا الشرارة الأولى التي انطلقت منها الثورات وكانوا رافداً أساسيا لها وكانوا أول من أرسى دعامات الاقتصاد الوطني عبر تحويلاتهم المالية ولازالوا حتى اليوم القطاع الفعال والشريحة المتميزة التي ينتظر منها مساهمة فاعلة في البناء والإعمار والاستثمار في المجالات المختلفة ولكن بعد أن أدركنا كل هذه الأهمية للمغتربين ماهي التسهيلات الاستثمارية والامتيازات التي يحظى بها المغترب والتسهيلات الجمركية.

صحيح أن القيادة السياسية قد أدركت أهمية المغترب ودورة الفاعل في عملية التنمية التي تخوضها البلاد فأصدرت عدداً من القرارات التي تنص على تسهيلات كثيرة للمغتربين في مختلف المجالات لكن يبقى السؤال القائم كم قد تحقق للمغترب اليمني من تسهيلات دخلت حيز التنفيذ والواقع ولمسها المغترب اليمني واقعاً معاشاً؟

إننا بحاجة ماسة إلى رأي هذا المغترب وتقييمه لمختلف أوضاع المغتربين وتقييمه لدور الوزارة... تقييمه للمعاملات التي تهتم بالمطارات والمنافذ البحرية.. تقييمه لدور الإعلام اليمني في خدمة المغترب لماذا لا تسعى الوسائط الاعلامية المسموعة والمقروءة والمرئية للقيام بتحقيقات واستطلاعات في أوساط المغتربين تبين آراءهم وتقييمهم لدور الوزارة وتبين كذلك أهم المشكلات والعوائق التي تعترضهم بدءاً من وقوفهم في طابور الجوازات حتى عودتهم للاستثمار أو الزيارة. إن بعض المغتربين العائدين أو المغادرين يلاقون في مكاتب الجوازات معاملات روتينية مملة ويقفون تحت حر الشموس ولفح الهجير في طوابير عشوائية بعيدة عن التنظيم والنظام والتعامل الراقي. ولا نبالغ إذا قلنا أن كثيراً من العائدين الذين يحملهم الشوق والحنين ينطفئ بريق شوقهم وتتضاءل شعلة الحنين عندما يصطدمون بتلك المعاملات الروتينية في الجمارك ونقاط التفتيش حيث يتم تفتيشهم أكثر من مرة وفي أكثر من نقطة وكان المفترض ان يكتفى بتفتيشهم مرة واحدة وإعطاءهم كرت إعفاء. إننا نهيب بالوزارة للقيام بتشكيل لجنة متابعة للعاملين في المنافذ والجمارك والجوازات والمطارات حتى تتمكن من الإشراف الدقيق على تلك الأعمال إننا في جميع المنافذ والمطارات يجب أن نستقبل المغترب استقبالاً لائقاً حيث نعتبره أحد أفراد أسرتنا الغائب استقبالاً يليق بشوقه الكبير وحنينه الجارف للوطن(اليمن) الذي يحمله بين جوانحه فهل ستلقى هذه الدعوة آذاناً صاغية تترجمها إلى واقع ملموس معاش.

استراتيجية وطنية للمغتربين

أمل عبد الرحمن البعداني

● العمل من أجل إيجاد استراتيجية وطنية تعني بشؤون المغتربات اليمنيات في الغرب تتسم باليات عمل فاعلة في مجال الأنشطة النسوية في الداخل والخارج عملاً وطنياً لابد منه وليس قفزاً على الواقع ولا تحظى لشحة الإمكانيات وإنما تلبية للاحتياجات الفعلية لربط المغتربات بالوطن وتوسيع مساحة مشاركتهن.

إذ أن المغتربات اليمنيات يعتبرن جزءاً لا يتجزأ من طاقة المجتمع الخلاقة وتعزيز ارتباطهن بالوطن وعبر مختلف الوسائل المناطة مهمة وطنية لابد من القيام بها والتعرف عبرها على قضاياهن وأعمالهن والتعرف على القياديات والمبرزات وإشراكهن في مختلف الأنشطة المقامة في الداخل ومساهمتهن في الأنشطة والتمثيل اليمني في الفعاليات النسوية التي تقام على مستوى بلدان الاغتراب.

بيد أن توسيع مساحة الشراكة والمشاركة في إدارة الهيئات الإدارية والجمعيات المعنية بشؤون الرجل والمرأة في بلدان الاغتراب وإيجاد قنوات اتصال وتعاون بين السفارات اليمنية والجمعيات النسوية واشراكهن في الفعاليات الثقافية والاجتماعية والاحتفالية المناسباتية الوطنية والدينية من المهام المطلوب البدء بتنفيذها ودعمها.

بل يتطلب الأمر استحداث إدارة عامة لشؤون المرأة اليمنية المغتربة في إطار هيكل وزارة المغتربين تتبع قطاع الإعلام والثقافة والتعليم والرياضة بحيث تتحمل مسؤولية أنشطة المغتربات وتكون حلقة وصل بين قطاعات نسوية في الداخل والمغتربات اليمنيات بالخارج وإيجاد تنسيق بين إدارة المرأة وغرفة العمليات لرصد حالات الاعتداء على المغتربات واتخاذ الإجراءات المناسبة حيالها ووضع معالجات صائبة للحالات أولاً بأول.

وبالتالي تكثيف المادة الاعلامية لمواجهة وتطوير الأنشطة الثقافية ووسائل الاتصال وإيجاد قنوات تستقبل المعلومات وتعيد تحليلها وإصدار البطاقة الاغترابية ومنحها للمغتربات اليمنيات للتعرف على أعدادهن واعمالهن وخصائصهن وتعميم فائدة البطاقات على المغتربين اليمنيين ذكوراً وإناثاً وإيجاد مجالات تواكب حركة التغيير المستمرة على مستوى بلدان الاغتراب تلبي الاحتياجات الوقائية للتصدي لتداعيات الأحداث بكل سلبياتها ومواجهة مستجداتها الإيجابية والسلبية.

كما أن العمل على ربط المغتربات بالوطن بشكل أكثر فاعلية يتطلب آليات عمل مواكبة تشجع تكوينات الشبكات بين الهيئات والأكاديميات في بلدان الاغتراب وفي الداخل وتقديم الدعم للتنظيمات النسوية الطوعية والاهتمام بقنوات شبكة المعلومات وتشجيع المبرزات على زيارة الوطن لتعزيز أوجه التواصل ودعم التوجه نحو الاستثمار في المجالات السياحية والترويج للسياحة اليمنية بشكل عام.

إن التوسع في بناء مدارس الهيئات والجمعيات تتطلب أيضا دعم المدارس القائمة والعمل على إدخال مادة اللغة العربية في المناهج الدراسية لبلدان الاغتراب وإيجاد تعاون تربوي بين الجامعات اليمنية والجامعات الصديقة وربطها ببرامج لتعليم اللغة العربية وإقامة الدورات التدريبية لمدرسي مادة اللغة العربية بمدارس الجالية اليمنية وإقامة الندوات والفعاليات الشبابية والثقافية.

كما أن فترة وفرة المعلومات تتطلب إعطاء مساحة واسعة من الاهتمام بالأبحاث والدراسات ذات الصلة بالمغتربات والعمل على نشرها في الوسائل الاعلامية وتوثيق أهم الدراسات في كتيبات تكون مرجعاً معلوماتياً ورفع مستوى الاهتمام في مجالات تكريم ابرز القياديات الناجحات سنوياً.

التداخلات في مهام لجنة النزاعات العقارية

ماجد الشدادي

● المعالجات الأولية التي اتخذتها لجنة دراسة وحل قضايا المغتربين اليمنيين الخاصة بالنزاعات على ملكية الأرض العقارية وجدت ارتياحاً عميقاً من قبل المغتربين المعنيين بهذه القضايا وفتحت الباب واسعاً أمام كل من له اشكالات عقارية لطرحها على اللجنة المشكلة من وزارة المغتربين والجهات ذات العلاقة برئاسة رئيس مصلحة أراضي وعقارات الدولة.

إذ أن اجتماعات اللجنة يوم الثلاثاء من كل أسبوع وبصورة منظمة بديوان عام وزارة المغتربين بقدر ما حققت نسبة من النجاحات على مستوى القضايا التي أطلعت عليها اللجنة بقدر ما كشفت اللجنة من خلال إقبال المغتربين عن العديد من الاشكالات التي لا تتطلب محاكم بقدر ما تتطلب من يقرأ الوثائق ويحدد الحق لأن كل شيء واضح على مستوى كل قضية على حده لا سيما وان بعض الأحكام نسبت لبعض رؤساء المحاكم وتاريخها سبق التعيين بسنوات.

فقد التقيت بأحد المغتربين اليمنيين في أمريكيا ويتواجد في صنعاء وأطلعني على وثائق تبنت ملكيته للارض وصور وثائق أخرى لغريم منها وثائق محاكم حررت قبل أن يصيروا حكاماً أو قبل التعيين وهذا يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أن في هذه الوثائق تحايل ومثل هذا المغترب تمكن من رصد التناقضات لأنه باحث ويجري دراسات في مختلف المجالات واستطاع أن يخضع قضيته للدراسة وبشكل محايد.

هذا الباحث أو المغترب في أمريكا والذي تخرج في مجاله من إحدى الجامعات الأمريكية سيطرح يوم غد الثلاثاء على رئيس وأعضاء اللجنة في اجتماعها مثل هذه الوثائق ولست أدري على أي شكل سيكون الرد على مثل هذه القضية الواضحة وحتى يوم الغد لا أستطيع القول سوى أن أدعي بأن يكون الله سبحانه وتعالى في عون اللجنة .. وان يلهم كل من يحاول استغلال المغترب الطريق السليم.